

فهرس

1 مقدمة عامة

الباب الأول : بني مسكين مجال طارد لسكانه

الفصل الأول: بني مسكين حوض هجري متميز بالسهول الأطلننتية

- 1- هجرة بني مسكين في سياق المد الهجري المغربي نحو الخارج..... 15
- 2- الإخبار إحدى القنوات الفاعلة في انتشار الظاهرة الهجرية..... 17
- 3- الهجرة الداخلية: اهتمام محدود في ظل التهافت على الهجرة بإيطاليا..... 20
- خاتمة الفصل الأول..... 22

الفصل الثاني: النشاط الفلاحي: إنتاج ضعيف تحكمه ظروف طبيعية قاسية ومؤهلات

اقتصادية محدودة

- 1- بني مسكين تحت رحمة ظروف طبيعية قاسية..... 25
- 1-1 تضاريس يغلب عليها الطابع الهضبي..... 25
- 2-1 البنية الترابية: مكونات هزيلة وضعيفة الخصوبة..... 26
- 3-1 منطقة قاحلة في المغرب الأطلننتي..... 28
- 4-1 تساقطات تميزها القلة وعدم الانتظام..... 29
- 5-1 الحرارة عنصر خاضع لمعطيات القارية..... 31
- 6-1 قلة مصادر المياه زادت من ضعف المؤهلات الفلاحية بالمنطقة..... 33
- 2- الهياكل العقارية فوارق صارحة..... 33
- 1-2 النظام العقاري وضعيفة كرسيت حالة الجمود..... 34
- 2-2 البنية العقارية عنصر يزيد من حدة الاختلال الاجتماعي والمكاني..... 36
- 3-2 تفكيك الملكية يجعل الفلاح الصغير غير مستقر..... 39
- 3- سيادة المجال البوري تشكل قاعدة لفلاحة مقالة..... 39

40	1-3 زراعة الحبوب أساس النشاط الزراعي
42	2-3 إنتاج الحبوب تطغى عليه زراعة الشعير
45	3-3 المنتوجات العلفية: اهتمام جد ضعيف
45	4-3 قلة المياه حدثت من انتشار زراعة الخضروات
49	4- تربية الماشية نشاط مفضل لدى سكان بني مسكين
50	1-4 تربية الأغنام نشاط مهيم
52	2-4 أشكال وطرق تمويل تربية الماشية
54	3-4 تربية الماشية خزان مالي للفلاح
54	4-4 اهتمام جد ثانوي بالأبقار وأصناف المواشي الأخرى
56	5-4 إنتاج زراعي غير مندمج مع حاجيات القطيع
57	6-4 غياب مشروع رسمي لتطوير الماشية
58	خاتمة الفصل الثاني

الفصل الثالث: منطقة بني مسكين : تعمير قديم وضغط ديموغرافي عكس اختلال التوازن بين السكان والموارد الاقتصادية

59	1- التنظيم الاجتماعي القديم للسكان
60	2- الاهتمام بالماشية فرض حركة تنقل بين مجالات مختلفة
64	3- الأهمية الديموغرافية والتوزيع السكاني بالمنطقة
65	1-3 مراحل تطور الساكنة الريفية بالمنطقة
68	2-3 توزيع جغرافي متفاوت لساكنة بني مسكين
69	1.2.3 مجالات ذات كثافة سكانية ضعيفة جدا
70	2.2.3 مجالات ذات كثافة ضعيفة
70	3.2.3 مجالات ذات كثافة متوسطة
71	4.2.3 مجالات ذات كثافة قوية
71	5.2.3 توزيع الدواوير في علاقتها بالحجم السكاني

753-3 المجال المسكيني: شبه فراغ حضري صالح
764- كثافات سكانية ضعيفة ورغم ذلك تفوق موارد المنطقة.
781-4 قساوة البنية الطبيعية وضعف الإنتاج.
801.1.4 عقد الثمانينات: توال لسنوات عجاف وانخفاض مهول في الإنتاج.
812-4 البطالة والنقص المزمّن في التشغيل أضحي ظاهرة واسعة الانتشار.
863-4 الفئات الفقيرة دلالة على وضع اقتصادي اجتماعي مختل
4-4 الاختلال المكاني اجتماعي تمخضت عنه تنقلات بشرية
87عديدة في اتجاهات مختلفة.
88خاتمة الفصل لثالث.
89خاتمة الباب الأول.

الباب الثاني: الاندماج الحديث لمنطقة بني مسكين ضمن المنظومة الهجرية الدولية

الفصل الرابع: الهجرة نحو الخارج: انتشار مجالي متفاوت ونزوح بشري متعدد القنوات.

931- الهجرة العلجية ظاهرة عامة بالمنطقة، لكن تتميز بتفاوتات مجالية محلية.
951-1 بني مسكين الشرقية مجال هجرة مكثفة.
972-1 حجم الهجرة ببني مسكين الغربية يعرف تباينا مجاليا واضحا.
1002- بني مسكين: مجال هجرة متميز بإقليم سطات.
1013- مكانة الهجرة الخارجية بالمنطقة ضمن النسق الهجري المغربي.
4- الهجرة الداخلية مظهر آخر للحركات السكانية بالمنطقة،
105لكن أقل اهتماما من نظيره نحو الخارج.
1091-4 البروج: حصيلة هجرية تحكمها الظرفية المحلية.
1102-4 الحواضر الوطنية: جهات مختلفة ومتفاوتة.
1125- الفئات المتضررة اجتماعيا واقتصاديا أكثر استعدادا للهجرة.
1146- الهجرة ومسألة اتخاذ القرار.

116	7- القنوات الرئيسية للهجرة.....
117	1-7 الهجرة القانونية مواصفات خاصة.....
118	2-7 الهجرة السرية: وضع بين الابتزاز والمغامرة.....
120	خاتمة الفصل الرابع.....

الفصل الخامس: المهاجرون خصائص متميزة

123	I - الخصائص الاجتماعية-الديموغرافية.....
124	1- الهجرة ظاهرة انتقائية.....
125	1-1 الفئات الشبابية أساس هجرة ذكورية وفردية.....
128	2-1 الحالات الزوجية اضطراد واضح.....
130	2- التجمع العائلي: خاصية شبه منعدمة.....
132	3- أثر الأصل الجغرافي كبعد اجتماعي-ثقافي في حركة التنقل.....
133	4- حجم الأسرة أحد مؤشرات الضغط الديموغرافي.....
136	II - الخصائص الاجتماعية-الاقتصادية.....
136	1- التركيبة الثقافية والمهنة-اجتماعية: تنافر واضح.....
136	1-1 المهاجرون: مستويات تعليمية متباينة.....
138	2-1 توزيع المهاجرين حسب المستوى الدراسي والمهنة بالمهجر.....
140	2- المهاجرون : حضور كثيف وتأهيل مهني ضعيف.....
142	3- النشاط التجاري: اهتمام شبه موحد.....
149	4- القطاعات المهنية غير التجارية: إقبال ضعيف.....
151	خاتمة الفصل الخامس.....
152	خاتمة الباب الثاني.....

الباب الثالث: المد الهجري مسار يحفه طوق السياسات الهجرية الأوروبية

الفصل السادس: الهجرة نحو الخارج: سيرورة ميزتها التيارات الهجرية المكثفة نحو

إيطاليا

- 1- بلدان أوروبا المتوسطة قبلة المهاجر بالمنطقة..... 156
- 1-1 عقد الستينات: انطلاقا المسلسل الهجري بالمنطقة..... 159
- 2- عقد السبعينات: ترسيخ لبوادر تحول في اتجاهات الهجرة..... 160
- 3-1 عقد الثمانينات: نزوح بشري مضطرد..... 160
- 2- إيطاليا: مطمح موحد لجل مهاجري بني مسكين..... 164
- 3- فرنسا وإسبانيا: استقطاب متباين وضعيف..... 169
- خاتمة الفصل السادس..... 174

الفصل السابع: المهاجرون: ظروف إقامة قاسية وسياسات هجرية متشددة

- 1- الهجرة الخارجية: ظروف عيش تدعو إلى أكثر من وقفة تأمل..... 176
- 1-1 السكن مطمح صعب المنال..... 177
- 2-1 الظروف الاقتصادية بإيطاليا خفضت من فرص تشغيل المهاجرين..... 179
- 3-1 المهاجر السري بين مطرقة الوضع المأزوم وسندان المراقبة المستمرة..... 181
- 2- انعدام التناقص وكذا القوى المحلية الفاعلة للتأطير، عمل على تكريس الوضعية..... 182
- 3- معاهدات واتفاقيات أوروبية عديدة وتهميش للطرف الآخر..... 184
- 1-3 محتوى معاهدات شنغن ومستريخت ثم مجموعة تريفي:
- تضيق صريح لحقوق المهاجرين..... 185
- 1.1.3 معاهدة شنغن Traité de Schengen..... 185
- 2.1.3 معاهدة ماستريخت Le traité de Maastricht..... 186
- 3.1.3 مجموعة تريفي Groupe TREVI..... 187

189	2-3	التقلبات السياسية بإيطاليا ساهمت في غياب سياسة هجرية واضحة المعالم.....
190	3-3	إسبانيا: السياسة الهجرية ورقة ضغط على المغرب في إطار النزال الجيوسياسي....
191	4-3	فرنسا: السياسة الهجرية المتشددة نتاج رهانات سياسية مسعورة.....
195	4-	الأجهزة المختصة: غياب سياسة هجرية تحمي المهاجر.....
196	1-4	التصور الرسمي للهجرة من خلال المخططات الاقتصادية والاجتماعية.....
197	2-4	النظرة إلى المهاجر تبقى في حدود كونه مصدر عملة.....
199		خاتمة الفصل السابع.....
200		خاتمة الباب الثالث.....

الباب الرابع: انعكاسات الهجرة الدولية على البنية المكان-اجتماعية والاقتصادية للمنطقة

الفصل الثامن: تحويلات المهاجرين: أهمية في الموارد وتنوع في الطرائق

205	1-	تحويلات مهاجري بني مسكين: نفس جديد بالمنطقة.....
206	1-1	المهاجرون بالخارج : تفاوت في النفقات الخاصة.....
207	2-1	تحويلات المهاجرين موارد مهمة.....
210	2-	طرق الإرسال: قنوات متعددة.....
211	1-2	أهمية عبر الوكالات البريدية.....
217	2-2	القناة البنكية: إقبال في تزايد ملحوظ.....
218	3-2	القنوات السرية: أهمية كبرى.....
221		خلاصة الفصل الثامن.....

الفصل التاسع: انعكاسات الهجرة الدولية على البنية الاجتماعية والاقتصادية للمنطقة

223	1-	عائدات الهجرة الدولية: ارتفاع في مستوى دخل الأسرة.....
224	1-1	طبيعة وطرق الاستهلاك: مؤشر على سيولة نقدية مهمة.....
227	2-1	الإعالة: خاصية متميزة.....
228	3-1	دور الهجرة في تغيير السلوك الديموغرافي والأدوار الوظيفية لأفراد الأسرة.....

- 230 أثر الهجرة الدولية على البنية الاقتصادية المحلية.....
- 231 1-2 الأسواق الأسبوعية: جهاز تجاري دائم تغذية الهجرة الدولية.....
- 234 1.1.2 أسواق بني مسكين: حجم متفاوت وإشعاع متباين.....
- 236 1.1.1-2 أحد البروج: قطب تجاري بمنطقة بني مسكين.....
- 238 2.1.1-2 سوق اثنين بني خلو: نشاط تجاري مضطرد.....
- 239 3.1.1-2 خميس دار الشافعي: سير حثيت نحو مصاف الأسواق الكبرى.....
- 240 4.1.1-2 أربعاء أولاد بوعلي: استقطاب تكبجه منافسة سوق أحد البروج.....
- 240 5.1.1-2 سبت أولاد فريحة: إشعاع جد محدود.....
- 241 6.1.1-2 جمعة القراقة: تبعية واضحة لسوق أحد البروج.....
- 246 2-2 الهجرة الدولية تنشط التجارة المحلية بأرياف المنطقة.....
- 248 3-2 دور الهجرة في إعادة التوزيع الاجتماعي للمداخل.....
- 249 خاتمة الفصل التاسع.....

الفصل العاشر: مهاجرو بني مسكين: اهتمام كبير "بمشاريع الطين" وعزوف ملحوظ عن الفلاحة

- 251 1- مشاريع الطين اهتمام كبير واستثمارات مكثفة.....
- 252 1-1 مؤهلات المهجر وظروف المهاجر: مؤشر لأهمية وقيمة الاستثمار.....
- 252 1.1-1 بلد الهجرة والوضع المهن-اجتماعي: عنصران فاعلان في أهمية الاستثمار.....
- 255 2.1-1 مدة الهجرة والتعاقد العائلي: عناصر أساسية لخلق استثمارات قيمة.....
- 262 2-1 استثمارات المهاجرين تجاوزت حدود المنطقة.....
- 267 3-1 السكن الريفي: تجليات متميزة.....
- 270 2- الفلاحة: استفادة ضعيفة من عائدات الهجرة.....
- 270 1-2 العوامل الاضطرارية للاستفادة من عائدات الهجرة في التنمية الفلاحية.....
- 271 2-2 العزوف عن الاستثمار في القطاع الفلاحي: تجليات واضحة.....
- 274 3- عائدات الهجرة الدولية أساس مجمل استثمارات المهاجرين.....
- 275 خاتمة الفصل العاشر.....

277	الفصل الحادي عشر: الهجرة الدولية: قفزة حضرية بمدينة البروج.....
278	1- من النشأة إلى بداية الهجرة تميز البروج بركود كبير في سيرورته الحضرية.....
281	2- الهجرة آلية فاعلة في تنشيط حركة التعمير بالمدينة.....
281	1-2 البروج: قبلة توافد محلي مكثف.....
283	2-2 مدينة البروج: تستقبل هجرة متميزة.....
284	3-2 الهياكل العقارية: عناصر أساسية لتوجيه التوسع الحضري بالبروج.....
285	4-2 تصميم التهينة: ظهور متأخر لكنه ملاً فراغاً مهولاً.....
285	5-2 مهاجرو إيطاليا: تنشيط فعال للسوق العقارية بالبروج.....
290	3- التوسع الحضري للبروج يعكس دينامية تحول مجال المدينة.....
293	1-3 عقد الثمانينات: منعطف واضح على مستوى التوسع الحضري بالبروج.....
299	2-3 الهجرة الدولية: تحول تدريجي في بنية الدواوير الهامشية.....
301	4- ساهمت الهجرة الدولية في تطور وتنوع الأنشطة الحضرية بالبروج.....
302	1-4 التجارة: تضخم في الكم وقلة في النوع.....
307	2-4 أنشطة الحرف والخدمات: تطور كمي ونوعي.....
310	3-4 الصناعة التقليدية: تراجع ملحوظ في الكم والنوع.....
311	4-4 السوق الأسبوعي: دعامة أساسية للأنشطة القارة بالمدينة.....
313	5- اثنين بني خلوق: مركز ريفي في طريق التحول.....
316	خاتمة الفصل الحادي عشر.....
317	خاتمة الباب الرابع.....

استنتاج عام

321	أ- الهجرة الدولية ولدت تصورات محلية تدعو إلى أكثر من وقفة وتأمل.....
322	ب- الهجرة الدولية: انعكاسات متباينة بين الريف والحضر.....
325	ت- الظرفية العالمية الجديدة: الهجرة الدولية في مهب الريح.....
326	ث- الهجرة الدولية: نتاج علاقات غير متكافئة.....
327	ج- سياسة التعاون تجاه الهجرة: أتصور جديد أم تكتيك ظرفي؟.....
329	ح- السياسة المغربية أمام الكيل بمكيالين تجاه الهجرة.....